

سياسيون وعسكريون تباينت آراؤهم في تصريحات لـ «الأنباء» حول مكاسب إيران من «الاتفاق»

هل سيؤثر اتفاق إيران مع الدول الكبرى حول «النووي» على المصالح الخليجية؟

الكاسب الأهم من هذا الاتفاق وعلى الخليجيين ان يهتموا بوضعهم وترتيب بيتهم الداخلي».

القنبلة النووية

من جهته، اشار اللواء ركن طيران متقاعد نادر شعبان السلي «ان توقيع إيران على هذه الاتفاقية يعني انه قد تم اغلاق الباب امام إيران لصنع القنبلة النووية وحلها الذي راودها لسنوات طويلة لكنه اكد في الوقت ذاته ان الاتفاقية إيران مع دول 1+5 سيوفر لإيران التكنولوجيا اللازمة لتطوير الأبحاث والتنافس في السوق النووي وستظل قدرات إيرانية سلمية وهذا ما يهمننا في دول الخليج».

ولفت شعبان إلى ان هذه الاتفاقية ستبعد شبح الحرب والتوتر عن المنطقة وستفتح آفاقاً جديدة للتنمية الاقتصادية، وهذا ما تسعى إليه دول الخليج بأن تكون منطقة الخليج العربي منطقة آمنة مستقرة بعيدة عن المخاطر النووية خاصة ان مفاعل بوشهر الإيراني يقع على الضفة الأخرى من الخليج وأي خطأ ما سيصيب المنطقة بكارث لا تحمد عقباها وسنجول المنطقة إلى «تشرنوبل» جديد.

37 منشأة نووية

من جانبه، أكد اللواء الركن طيار متقاعد محمود الرزوقي ان إيران أولا دولة عربية جارة ومسلمة وأي اتفاق معها كدولة اقليمية يصب في مصلحة الكويت ودول الخليج خاصة انه يحد من قدراتها النووية وستقف تطاعتها النووية عند الحدود السلمية.

وأشار الرزوقي إلى ان تصنيع قنبلة نووية يعني قوة تخصيب يورانيوم تصل إلى نسبة 90٪ وما تم الاتفاق عليه بان يكون تخصيب اليورانيوم الإيراني عند حدود 5٪ فقط وهي حدود آمنة للأغراض السلمية لتوليد الطاقة الكهربائية وغيرها.

لكن اللواء الرزوقي لم يبد مخاوفه من ان يكون هذا الاتفاق هو لكسب المزيد من الوقت من الجانب الإيراني، لافتا إلى ان إيران لديها 37 منشأة نووية ونأمل الا تتوقف المراقبة الدولية على محطة واحدة وهي أراك النووي الإيراني.

وأعرب الرزوقي عن أمله ان تستثمر إيران هذه العلاقات الودية مع الدول الفاعلة بالنظام الدولي لخدمة الأقليم والدول المجاورة، متمنيا ان يتحقق الرخاء للشعب الإيراني وان يزدهر اقتصاديا مثل دول الخليج وان تكون هناك علاقات تكاملية إيرانية - خليجية.

«يسبل لعابها» على الأسواق الإيرانية». وتابع قائلا: «ولأن إيران عانت من العقوبات الاقتصادية منذ 1979 والشهية الاستهلاكية لشعوبها تشجع ان يبادر الغربيون برفع العقوبات والمغامرة بعقد اتفاقيات تخفف بموجبها العقوبات على إيران وبالتالي تحسن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية مما يؤدي إلى نمو قوة شرائية كبيرة تطمح الشركات الغربية بأن يكون لها نصيب الأسد فيها».

وعن تأثير هذا الاتفاق على دول الخليج قال د.المناع: «هذا الاتفاق لا يخلو من السلبيات كون إيران لم تقدم أي تنازل فيما يتعلق بعملية تخصيب اليورانيوم والبلوتينيوم، وبالتالي قد تكون هناك احتمالات وجود مشاكل نووية - حتى لو طبيعية - فإنها يمكن ان تمثل خطراً على المنطقة وخاصة مفاعل بوشهر النووي المطل على الخليج العربي».

وشدد د. المناع على ان «قضايا الخليج العربي مع إيران لم تطرح على طاولة المفاوضات اذ ان كل ما كان يهم الدول الغربية هو القدرات النووية العسكرية لإيران وذلك للحفاظ على امن إسرائيل ليس الا».

وأضاف قائلا: «هناك مشاكل عديدة عالقة بين دول الخليج وإيران واهمها استمرار إنكار إيران بحق الامارات العربية المتحدة في جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ومشكلة الحرف القاري الكويتي -السعودي- الإيراني وشبكات التجسس الإيرانية والتدخل الإيراني في العراق ودعم إيران لحركات سياسية تنتهج العنف في الخليج كما هو الحال في البحرين والتخلف في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية».

وتابع د.المناع قائلا: «هذا بالإضافة إلى تدخل إيران في شؤون دول عربية مثل دعمها للنظام السوري، وهو دعم علني لا مبرر له سياسيا، اللهم الا اذا كانت الطائفية مبررا سياسيا لهذا الدعم، ولا تزال إيران ايضا تحاول التغلغل في أكثر من بلد عربي ومنها مصر».

وأردف قائلا «كل هذا لم يطرح على طاولة التفاوض بين دول 1+5 وإيران، ولكن بالتركيز ان إيران تدرك تماما ان الولايات المتحدة والغرب ان يسامحا لها او لأي طرف آخر بان يمس أمن الخليج».

وختم د.المناع حديثه بالقول «وهذا لا ينفي إمكانية استخدام الغرب للخطر الإيراني كأداة ضغط على دول الخليج للاتفاق مع السياسة الأميركية وشراء المزيد من الأسلحة، ولذلك فنحن نقول ان إيران هي



لواء متقاعد نادر شعبان



لواء متقاعد محمود الرزوقي



د. عايد المناع



د.سامي الفرج



أسامة أبو السعود
بيان عاكوم

إيران «لا تزال لديها مفاعلات يوديان السلي وصولها إلى رؤوس نووية وهما مفاعلا نطنز وارانك»، مشيرا إلى انهما يحتويان على مظاهر ليست بمظاهر البرنامج السلمي «فمثلا مفاعل بوشهر يوصل إيران للطاقة بينما مفاعلا نطنز وارانك يوصلانها لطريقين للطاقة واما للرأس النووي اضع الى كل ذلك وجود 140 كيلو من اليورانيوم المخصب بنسبة 20٪».

وبالتالي يرى الفرج ان الاتفاق ليس لمصالح دول الخليج، ويؤكد على ان «القوى الدولية عاملت إيران كشريك وستفسر إيران ذلك بانها لها الحق في ان تخترق العراق سورية ولبنان وأنه اعتراف بحقها في التمسيد الاقليمي».

وانطلاقا من تحليله هذا يرى الفرج ان المطلوب من دول الخليج في هذه المرحلة تخفيف العقوبات دون مقابل، هذا الى جانب احتفاظها بحقوقها كالتخصيب، بما يناقض الاتفاقيات الدولية، مؤكدا انه «لا يوجد شيء اسمه حق التخصيب في الاتفاقيات الدولية وبالتالي الدول الكبرى تساهلت مع إيران وناقضت الاتفاقيات الدولية».

ورأى ان مثل هذا الانفتاح الإيراني يدل على عجز إيران وليس رغبة منها في ان تكون أكثر شفافية ببرنامجها النووي، موضحا ان عجز إيران يكمن في صناعة الصواريخ وصنع رؤوس نووية، حيث اشار الى ان إيران ليست لديها قاذفات قابل وبالتالي تحتاج الى صناعة صواريخ جيدة وبالتالي من خلال هذا الاتفاق بتخفيف العقوبات سيسمح لإيران بشراء عناصر تكنولوجية تتيح لها تطوير برنامج صواريخها وصنع رؤوس نووية.

وتابع: «اننا الآن امام واقع هو ان إيران معترف بحقها بالتخصيب» وبالتالي ستواصل الرسالة لشعبها بانها لن تتنازل عن هذا الحق كما حققت الرئاسة الإيرانية مكسبا وهو تخفيف العقوبات وهذا ما وعد به الرئيس حسن روحاني بتخفيف العقوبات دون التنازل عن حقهم في التخصيب».

كما اشار الفرج الى ان

وقال الفرج «ما قامت به إيران خلال السنوات الماضية انها توجهت بمبادرات في الجلسات التفاوضية وقدمت مبادرات تقوم على وقف التخصيب مرات عدة، كما تحدثت عن استعدادها للتفتيش وزيادة التعاون وشرح برنامجها النووي، وتحدثت ايضا عن تبادل اليورانيوم ثم اتفاقية طهران تركيا والبرازيل ولكنها تراجعت عن كل هذه المبادرات وناتي الان لنقول انها مستعدة للنظر بنسبة تخصيب اليورانيوم».

ونذكر الفرج انه في السابق كان المطلوب من إيران وقف التخصيب اما العراقي كما ان هناك مسائل ايرانية خليجية حول الامن والاستقرار والجزر وقضايا العالم السني-الشيوعي تتطلب وضوحا بالروية»، مشيرا الى ان هناك «أمورا ليست مسؤولة عنها إيران علينا كدول خليج ان نتساءل أين مسؤوليتنا وأين مسؤولية إيران بالبحث وليس يساعد على التهيدة وليس الانجرار الى اللعبة ذاتها بمواجهة الطائفية بالعرف».

وردا على سؤال بامكانية حصول تغيير في الموقف الإيراني بعد هذا الاتفاق في الازمة السورية تبنى الفرج تحقيق ذلك مشيرا الى ان «الموقف الإيراني كان خطأ حيث أيد نظام بشار الأسد في قمع الشعب السوري».

وعن الموقف الأميركي بين الفرج ان امريكا مفيدة بكثير من العوامل منها المسألة الاقتصادية لديها والقضية العراقية وغيرهم من العوامل التي تؤثر في سياستها وتؤخر من امكانية قيامها بموقف ما تجاه سورية، مستندرا بالقول «ربما بلحظة تاريخية معينة وهذا رهن التغييرات لأكثر من مسألة ورهن بالواقع الداخلي وقناعة امريكا بانها قادرة على احدث التغيير».

الانفتاح الإيراني

اما رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية د.سامي الفرج فرأى ان الاتفاق الذي تم بين الجانبين الغربي والإيراني هو «موافقة الدول الست الكبرى على تفوق إيران العددي والنوعي دون أي اعتبار لمصالحنا في المنطقة الخليجية».

الكثير في هذا العالم المتغير متحدا في الوقت نفسه عن ضرورة توفير قوة ناعمة في المنطقة العربية والخليج جزء منها تتمثل بالتطور الثقافي والإعلامي والتعليمي والحريات العامة.

ويضيف «كما ان على منطقة الخليج ان تفكر بلغة جديدة وتبحث عن المشترك فيما بينها لتبدأ سلسلة من الأخذ والعطاء حول القضايا التي تمهها كالمف السوري والمف اللبناني «مشيرا الى ان المطلوب أولا «ان يكون هناك موقف خليجي واضح بخصوص سورية ولبنان وكذلك موقف واضح في التعامل مع الملف العراقي كما ان هناك مسائل ايرانية خليجية حول الامن والعالم السني-الشيوعي تتطلب وضوحا بالروية»، مشيرا الى ان هناك «أمورا ليست مسؤولة عنها إيران علينا كدول خليج ان نتساءل أين مسؤوليتنا وأين مسؤولية إيران بالبحث وليس يساعد على التهيدة وليس الانجرار الى اللعبة ذاتها بمواجهة الطائفية بالعرف».

وردا على سؤال بامكانية حصول تغيير في الموقف الإيراني بعد هذا الاتفاق في الازمة السورية تبنى الفرج تحقيق ذلك مشيرا الى ان «الموقف الإيراني كان خطأ حيث أيد نظام بشار الأسد في قمع الشعب السوري».

وعن الموقف الأميركي بين الفرج ان امريكا مفيدة بكثير من العوامل منها المسألة الاقتصادية لديها والقضية العراقية وغيرهم من العوامل التي تؤثر في سياستها وتؤخر من امكانية قيامها بموقف ما تجاه سورية، مستندرا بالقول «ربما بلحظة تاريخية معينة وهذا رهن التغييرات لأكثر من مسألة ورهن بالواقع الداخلي وقناعة امريكا بانها قادرة على احدث التغيير».

الانفتاح الإيراني

اما رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية د.سامي الفرج فرأى ان الاتفاق الذي تم بين الجانبين الغربي والإيراني هو «موافقة الدول الست الكبرى على تفوق إيران العددي والنوعي دون أي اعتبار لمصالحنا في المنطقة الخليجية».

بعد جولة من المفاوضات حول الملف النووي الإيراني بدأت الأربعاء الماضي في جنيف بهدف التوصل إلى اتفاق مرحلي لستة اشهر بين الدول الست الكبرى وإيران توصل الطرفان امس الى اتفاق يهدف حسب النظرة الغربية الى وضع حد لمطوحات إيران النووية من خلال الزامها بوقف تخصيب اليورانيوم لنسبة اعلى من 5٪ الى جانب شروط اخرى مقابل وقف جزئي للعقوبات الدولية والغربية المفروضة عليها.

كفيع تلقت دول الخليج هذا الاتفاق؟ وما مدى تأثيره على المنطقة؟ وهل على دول الخليج ان تدق ناقوس الخطر؟ وما الخطوات المطلوب منها ازاء هذا التطور؟ الاجابة على هذه الاسئلة في السطور التالية:

بدأية رأى استاذ العلوم السياسية والمحل السياسي د.شفيق الغبرا ان الاتفاق الذي تم بين إيران والدول الست الكبرى (1+5) يمثل «اتفاقا ايجابيا في محاولة غربية لجعل إيران تلعب دورا أكثر مسؤولة في واقعيها السياسي»، مبينا ان مثل هذا الاتفاق «يخلق حالة افضل من الحالة السابقة حيث التنافس السليبي بينما الآن يخلق ثقة وتهيدة وسيكون له انعكاسات ايجابية قد يدفع إيران تجاه المرونة».

ولكن بالرغم من ذلك يرى الغبرا ان مثل هذا الاتفاق لن يقق عاقبا امام مطوحات إيران النووية «فان ارايات ستصل لان تكون دولة نووية ولكن ببطء لتحقيق مقايضة تخفيف التخصيب الى نسبة 5٪ مقابل تخفيف العقوبات»، موضحا بان مثل هذا الاتفاق لا يمنع إيران من تقديمها ولكنها مستفهم ببطء وبهدوء أكبر، مشيرا الى ان الأخيرة ستصل حيث يشبه بالحالة اليابانية حيث «ستصل مرحلة يكون لديها ادوات تسمح لها بتصنيع قنبلة نووية».

وعما اذا كانت مخاوف دول الخليج مبررة من هذا الاتفاق يسرد الغبرا «غير مبررة لعدد رئيس هو ان هذا الاتفاق كان يمكن ان يتم قبل اعوام ولكن دول الخليج تاخرت عن الحدوث ولا تزال تنظر اليه بادوات الماضي»، مستائلا اين كنا خلال السنوات الماضية كدول خليجية؟ أين وصلت فكرة الاتحاد من حيث التطبيق؟ ماذا بشأن التفاهم مع الأردن والمغرب؟ محببا «لا شيء تحقق على أرض الواقع».

وبين الغبرا ان دول الخليج تستند الى القوة المالية والقوة المالية لا تصنع

الغبرا: على دول الخليج أن تسعى لتحقيق القوة الناعمة فالقوة المالية لا تصنع الكثير في هذا العالم المتغير

الفرج: الاتفاق نهاون غربي لصالح إيران على حساب المصالح الخليجية

شعبان: بهذه الاتفاقية تم إغلاق الباب أمام إيران لصنع القنبلة النووية

الرزوقي: أخشى أن يكون هذا الاتفاق لكسب المزيد من الوقت من الجانب الإيراني

المناع: اتفاق إيران والدول الكبرى اعتراف بأن إيران قوة نووية إقليمية وأنها كسبت الجولة وحققت انتصارات معنوية

Way of Life!

SUZUKI

إسأل عن أسعار نهاية الموسم

2013 APV

كفالة لغاية 100,000 كلم أو ثلاث سنوات أيهما يسبق أولا

شريك المثالي... القوي والعملي والإقتصادي

شركة مصطفى كرم وأولاده للتجارة العامة والمقاولات ذ.م.م.
Mustafa Karam & Sons General Trading & Cont. Co. W.L.L.

الري 23981663 • 24744522-1803003 الأحدي

الحرس ينظم زيارات لنزلاء الرعاية الشهر المقبل

من الحوادث، واستخدام الإسعافات الأولية للتعامل مع الإصابات المختلفة. وأشار إلى ان مبادرة الخدمات الطبية في الحرس الوطني تنبثق من خطة الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز دور الحرس الوطني في خدمة المجتمع والتي تحظى باهتمام القيادة العليا للحرس الوطني ممثلة في رئيس الحرس الوطني سمو الشيخ سالم العلي ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، كيل الحرس الفريق ناصر الدعي، حيث تسعى مبادرة الإسعافات الأولية إلى استغلال إمكانيات الحرس الوطني من أطقم وكوادر طبية في نشر الثقافة الصحية.

الجهات ذاتها ضمن مبادرة محو أمية الإسعافات الأولية في المجتمع التي يواصل الحرس الوطني فعاليتها. وأوضح مدير مديرية الخدمات الطبية المقدم د.عبدالرشيد يوسف عبدالرحمن أهمية تأهيل وتوعية المرأة بطرق الوقاية

افتتحت مديرية الخدمات الطبية في الحرس الوطني دورة الإسعافات الأولية لموظفات ثلاث جهات حكومية هي وزارة الكهرباء والماء ووزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة للمعلومات المدنية، وذلك بعد اختتام الدورة الخاصة بالرجال في

تحت رعاية

السيدة بدرية ابو بكر حرم سفير جمهورية مصر العربية

الشيخة فريحة الاحمد الصباح

تسرف

ازراء سالي مودا و ازراء ماريح

دعوتكم لحضور اكبر معرض لازراء خريف و ساء 2014

فذلك يوم الانيس 2013/11/25 الساعة 6 مساء

بغدد كراون بلارا الفروانية قاعة الافراح

بسمير المعرض حتى 2013/11/27

وزارة الشؤون بصبحة عدد من الساعة 10 صباحاً حتى 10 مساء

اسعار خاصة خلال فترة المعرض هدايا علي المشتريات

للاستفسار: 20721150/6 • 0844507